

223024 - هل يتشكل الجن الصالحون في صورة قط أسود ؟

السؤال

هل الجن الصالحين يتشكلون على شكل قط أسود ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

للجن القدرة على التشكل بأشكال الإنسان والحيوان ، وقد دل على ذلك الأدلة الصحيحة ، وعُلم ذلك بالواقع المشاهد .
انظر جواب السؤال رقم : (157606).

وقد يتشكل الجن على صورة القط الأسود وغيره ، لكن الغالب أن الشياطين الذين هم مرءة الجن هم الذين يتشكلون على صورة القط الأسود ، لا الجن المسلم الصالح ؛ لأن السواد أجمع للقوى الشيطانية .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانُ الْكِلَابِ ، وَالْجِنُّ تَتَّصَرُّ بِصُورَتِهِ كَثِيرًا ، وَكَذَلِكَ صُورَةُ الْقِطِّ الْأَسْوَدِ؛ لِأَنَّ السَّوَادَ أَجْمَعُ لِلْقُوى الشَّيْطَانِيَّةِ مِنْ غَيْرِهِ وَفِيهِ قُوَّةُ الْحَرَارَةِ " انتهى من "مجموع الفتاوى" (52 / 19).

ولكن ليس كل قط أسود يكون جناً ، أو شيطاناً ، والأصل شمول قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الهرة : (إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ)

رواه أهل السنن ، وصححه الألباني في "صحيح أبي داود" وغيره . الأصل شموله كل القطط ، سواء كانت سوداء أو بيضاء أو رمادية أو غير ذلك من الألوان .

فلا نستطيع القطع في طائفة معينة من القطط للونها أو نوعها أنها من الجن ، فضلاً عن القطع بأنها من الجن الصالح أو الجن الكافر ، إلا أن الجن الكافر قد يتشكل في صورة القط الأسود ، ويبعد ذلك عن الجن المسلم ، لأن السواد أجمع للقوى الشيطانية كما تقدم .

فالقطع بأن الجن المسلم ، أو الجن الصالح ، يتشكل في صورة القط الأسود خاصة : غير صحيح .
والله تعالى أعلم .